

اغنية الاخاء

ها هنا مأواي في الكف الصديق
ها هنا تسكن أشجان القدر!
لست وحدي
عندما نبني معا فجر السنين:
عالما صغناه في أحلامنا
وتشبهيناه في حرماننا
ورسمناه فنونا وصور!

يا أخي ...

عندما ترتاح كفي في يدك
سيذوب المستحيل!
لست وحدي ...

سوف نبني عالما غض الصور
ينبت الزيتون مخضرا على كل طريق
والحمام الابيض الوادع يغدو آمنا
ويجوب الافق حرا وطابق
والفرح
سوف نلقى وجهه الصافي الجميل
مشرقا في كل شباك وشرفه
حيث يغدو الحب في كل فؤاد
زهرة بيضاء فيحاء العبير
والحقول الخضراء رواها العرق
لرجال كادحين
سوف تعطي الخير والوفرة عدلا للبشر

يا أخي

لست وحدي

سوف نبني عالما غض الصور .

ملك عبد العزيز

القاهرة

يا أخي
انا لاسأل عن لونك ، من أي بقاع الارض جئت
في صفاء الفجر أم لون الليالي الدافئه
في اصفرار الشمس نداها الاصيل
أم ترى في سمرة النيل الجميل
انما أبحث في عينيك عن لحن صديق
عن سخاء القلب عن فيض المحبه
انما أبحث عن واحة صدق وادعه
تبسط الامن بأيامي ظللا مطمئنه
انما أبحث عن بسمة ود صافيه
خلفها تنبض أنغام الاخاء .

يا أخي

عندما ألقاك في بحر الحشود الزاخره
وأرى الايمان في وجهك كالفجر المطل
ثقتي بالناس ترتد الى قلبي فتعطيه الفرح
وأرى العالم حلوا ، ونديا ، وجديدا
كألنبات الطفل في نضرته
كالربيع الطفل في زهوته
كالصباح الطفل فوق الموج يلهو بالضياء

يا أخي

عندما ترتاح كفي في يدك
والطمأنينة تسري في فؤادي
كندى الفجر الرطيب
تذبل الغربة في روحي ويشتناق الامل
وأرى العالم رحبا وأليف .
لست وحدي ...

ها هنا مأواي في حضن العيون المعطيه